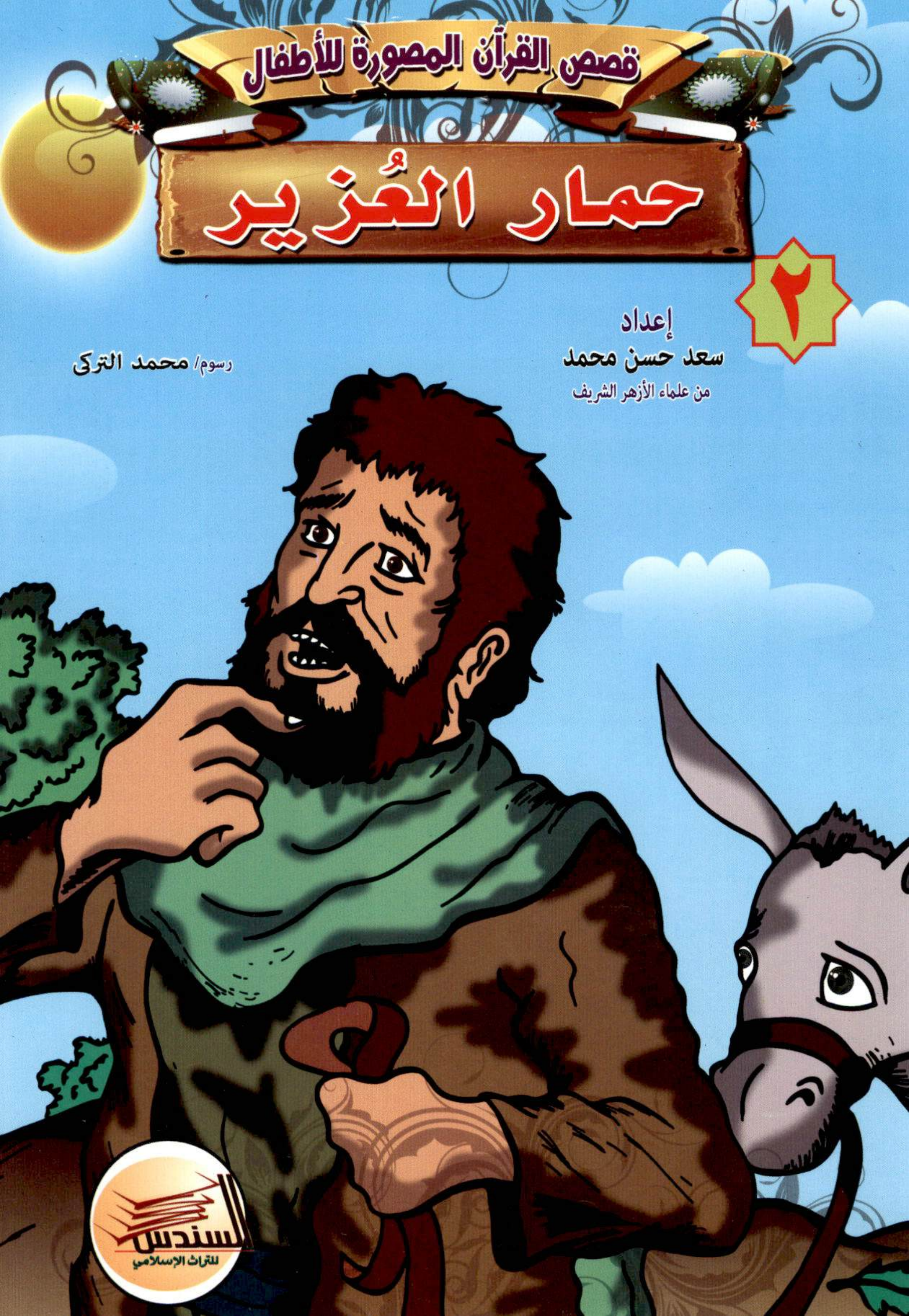


قصص القرآن المصورة للأطفال
حمار العُزير
٢
إعداد
سعد حسن محمد
من علماء الأزهر الشريف
رسوم/ محمد التركى
السندس
للتراث الإسلامي

٢٣٧٨٨٥

سلسلة

قصص القرآن المصورة للأطفال



حمار العزير

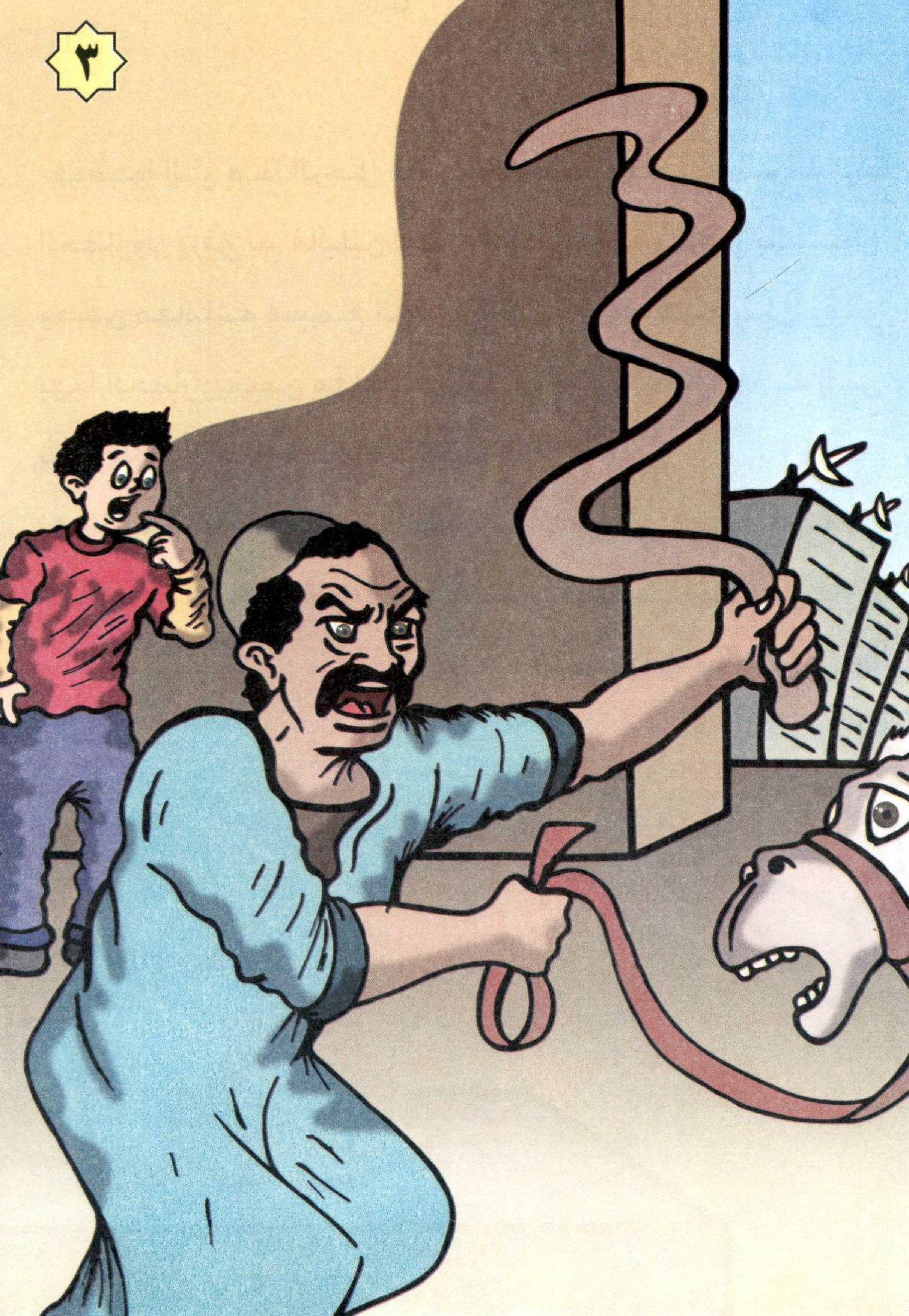
إعداد
سعد حسن محمد
من علماء الأزهر الشريف

رسوم/ محمد التركى



ش السيد الدواخلى-أمام جامعة الأزهر-الحسين
٠١٢٢٣٧٠٧٠٢٦ - ٠١٢٢٢٥٩٢٤٦٧ - ٠١٢٢٨١١٥٩٨٢ - ٠٢٢٥٨٩٧٥٢٩ - ٠٢٢٧٨٧٣٤٧٦

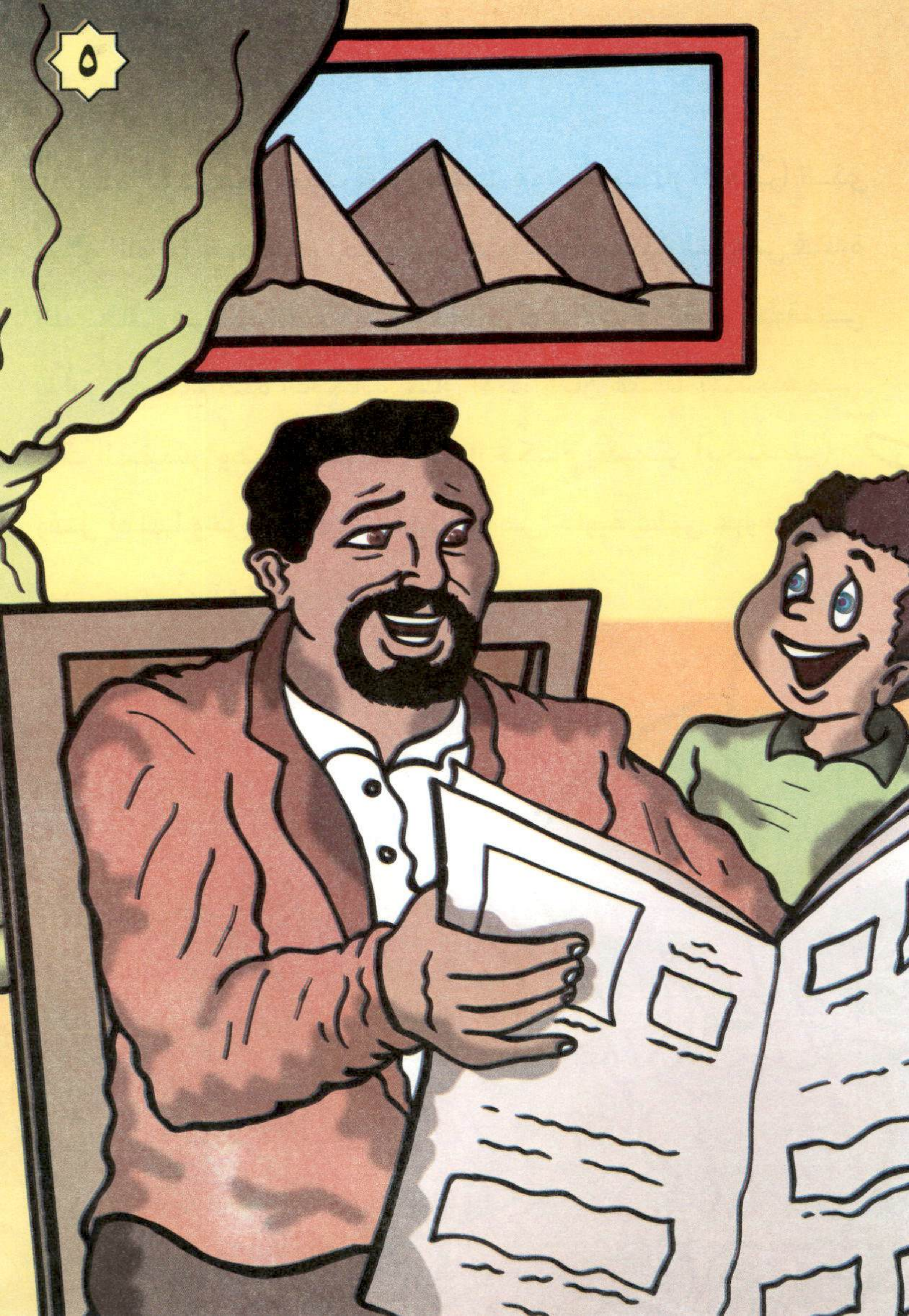
خرج المصلون من المسجد بعد أداء صلاة الجمعة، وخرج معهم بعض الأطفال من المسجد يمشون مع بعضهم، من المسجد حتى يصل كل واحد منهم إلى منزله، وفى الطريق شاهد هؤلاء الأطفال حمارا يحمل فوق ظهره حملا ثقيلا ولا يستطيع السير به، وكان صاحبه يضربه بشدة ويقسو عليه.





فذهبوا إلى هذا الرجل صاحب الحمار يمنعونه من ضرب الحمار وأن يرفق به، قائلين له: إن الإسلام أمر بالرفق بالحيوان وحسن معاملته فسمع الرجل كلامهم ووعدهم بأن يرفق بهذا الحمار ويحسن معاملته، فتركوه ومضى كل واحد إلى بيته، فحكى أحدهم ما حدث لأبيه، فقال له أبوه:

نعم التصرف يا ولدى لأن اللّه تعالى لا يرضى بهذا، وأنه خلق لنا هذه الحيوانات وسخرها لنا لتخدمنا فوجب علينا حسن معاملتها من مأكل ومشرب وعدم تحميلها ما لا تطيق.





وبهذه المناسبة سوف أقص عليك قصة حمار (العُزَيْر) الذى أماته اللّه مائة عام ثم أحياه، ليجعله عبرة وعظة لنا على قدرة اللّه تعالى فى الإماتة والإحياء، فقال الولد لأبيه: لقد شوقتنى يا أبى لسماع هذه الحكاية، قال الأب: كان هناك بلد يسمى بيت المقدس وهجم عليها أحد الحكام يسمى (بختنصر) وقتل أهلها وخربها ولم يتركها إلا وهى خاوية على عروشها ليس فيها أى نوع من أنواع الحياة.





وبعد مدة مر على هذه البلدة رجل يركب على حمار ومعه سلة تين وقدح عصير ويسمى هذا الرجل (عُزَيْر) وهو من بنى إسرائيل. فوقف أمام هذه البلدة وتعجب مما حدث لها من خراب، ثم سأل نفسه وقال: كيف يحيى اللّه هذه البلدة بعد فنائها وخرابها وموت أهلها، وأراد أن يستريح فأخذه النوم وكان ذلك فى أول النهار، وكان هذا الرجل يبلغ من العمر أربعين سنة،



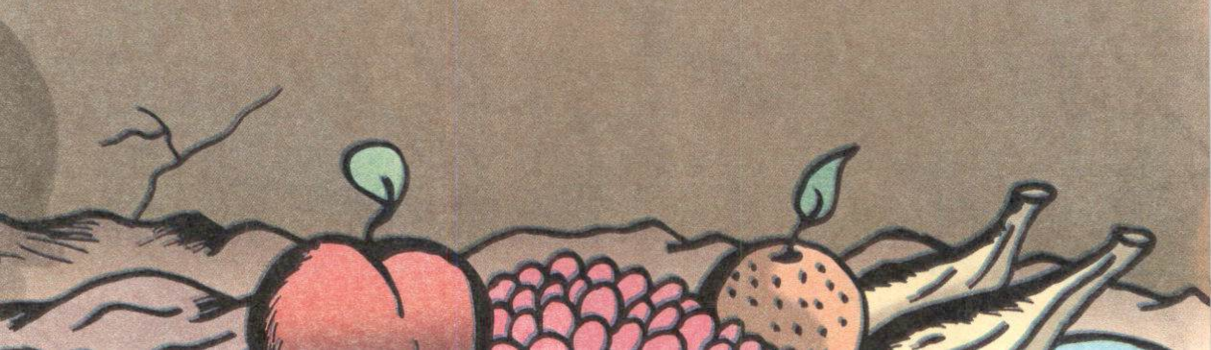


فأماته الله وهو نائم لمدة مائة عام، ثم أحياه وهو ابن مائة وأربعين سنة، ثم أوحى إليه كم من الوقت نمت، قال يومًا و بعض يوم، وذلك لأن الله أحياه وقت غروب الشمس، فظن أنه نام أول اليوم واستيقظ فى آخره.





فقال الله له عن طريق الإلهام: لقد نمت مائة عام، ثم ألهمه الله له أن ينظر إلى طعامه وشرابه وأنه لم يتغير لونه ولا رائحته برغم المائة عام، ثم أوحى إليه أن ينظر إلى حماره الذى كان يركبه كيف هو، فرآه ميتا، فألهمه الله أنه سوف يحيي له هذا الحمار، فرأى وشاهد عظامه ترجع إليها الحياة وتركبت وكسيت لحما ونفخت فيه الروح ورفع صوته بالنهيق، فلما رأى ذلك عرف أن الله على كل شيء قدير . هذه يا ولدى قصة الحمار الذى مات مع صاحبه مائة عام ثم أحياهما الله مرة ثانية بقدرته تعالى،





وقد حكى القرآن الكريم هذه الحكاية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

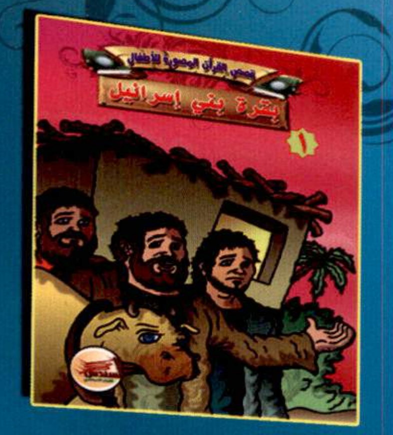
أَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ
هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ
قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل
لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ
وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى
ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

(البقرة: ٢٥٩).



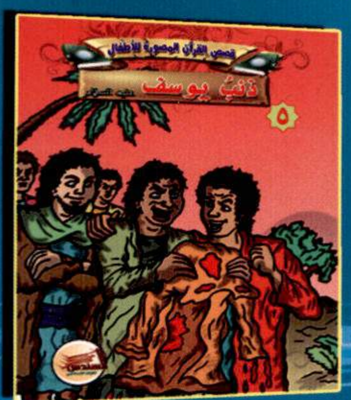



١٦
فرح الولد بسماعه هذه الحكاية، وأنه عرف بعض المعلومات
التى لم يكن يعرفها من قبل، وقال لوالده: عندما أذهب غداً
إلى المدرسة سوف أقص هذه الحكاية على زملائى فى حصة
المكتبة.



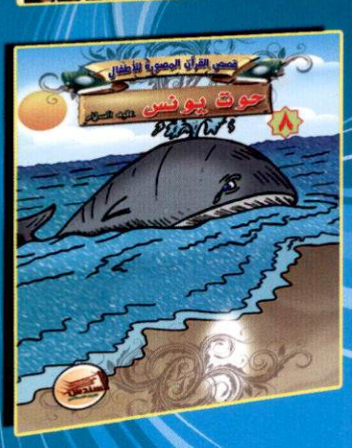


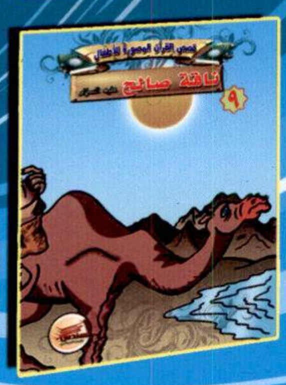














رقم الإيداع: ١١٥١٥ / ٢٠١٢



رقم الإداع بدار الكتب
١١٥١٥ / ٢٠١٣

ش السيد الدواخلى - أمام جامعة الأزهر - الحسين
٠١٢٢٣٧٠٧٠٢٦ - ٠١٢٢٢٥٩٢٤٦٧ - ٠١٢٢٨١١٥٩٨٢ - ٠٢٢٥٨٩٧٥٢٩ - ٠٢٢٧٨٧٣٤٧٦
E - mail: DAR_ELSONDOS@YAHOO.COM